مجلة القلم

مجلة علمية محكمة تصدرها

جامعة طرابلس الأهلية

طرابلس – ليبيا

العدد الأول– 2015م

مجلة القلم

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة طرابلس الأهلية جنزور – ليبيا

منشورات جامعة طرابلس الأهلية – 2015م

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار محتويات هذه المجلة أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها أو استنساخها بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this Journal maybe reproduced or transmitted in any means, electronic or mechanical, including recording of by any stored retrieved system, without the permission from the publisher.

رقم الايداع المحلي : 2015/207 – دار الكتب الوطنية – بنغازي

العدد الأول فصل الربيع (2015)

منشورات جامعة طرابلس – جنزور

أسعار المجلة

ثمن النسخة: (10) دنانير داخل ليبيا – 25 دولار خارج ليبيا
قيمة الاشتراك
الأفراد: (6) دنانير داخل ليبيا (15) دولار خارج ليبيا
المؤسسات: (8) دنانير داخل ليبيا (35) دولار خارج ليبيا

إن تقديم البحوث المنشورة أو تأخيرها في ترتيب الصفحات لا يعني المفاضلة بينها ولكن متطلبات التنسيق الفني هي التي تتحكم في هذا الترتيب. وإن البحوث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الجامعة.

مجلة القلم

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة طرابلس الأهلية

جنزور – طرابلس – ليبيا

هيئة التحرير

المشرف العام

د. شرين المهدي إنجيم

رئيس التحرير

د. محمد الطيف عثمان شيحه

مدير التحرير

د. عبد السلام ابراهيم رفيدة

الهيئة الاستشارية

- أ. د. ميثم صاحب عجم رئيساً
- أ. د. بشير حسني زغوان عضواً
- د. محمد أحمد ابولقاسم الرياني عضواً
- د. أبو عبد الله سعد الشريف عضواً
- د. خالد محمد بلحاج عضواً
- د. رمضان عمر سعيد عضواً
- د. عبد القادر خبيزة عضواً
- د. علي أحمد المجاهد عضواً
- د. توفيق عبد الله فرج الله عضواً

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة على العنوان التالي: Shieha72@yahoo.com

قواعـــــد النشـــر وشروطه بمجلة القلم

❖ **نبذه عن المجلة:**

تهدف مجلة القلم بجامعة طرابلس الأهلية إلى الإسهام في الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع العربي وتطويرها وتنميتها، وذلك بنشر البحوث والدراسات العلمية في مجال العلوم الإنسانية والتطبيقية باللغات العربية والأجنبية، وكذلك نشر مستخلصات الكتب ومراجعتها، عرض الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، والتقارير الصادرة عن المؤتمرات والندوات وورش العمل من داخل ليبيا وخارجها .

❖ **أهداف المجلة:**

1- الاهتمام بالبحث العلمي كأحد روافد العلم والمعرفة.

2- تلبية للحاجة الملحة التي أصبحت تفرض ضرورة وجود مجلات علمية متخصصة عدة تواكب الاشكالات المستجدة التي تطرحها القضايا العلمية المتنوعة في شتي المجالات الحياتية، والمساهمات العلمية المتعلقة بالاشكالات الراهنة التي يفرزها التطبيق العملي لمختلف القضايا، ومنها نشر المعرفة وتنمية المدارك.

3- الاهتمام بقضايا التنمية والتطوير الشامل في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

4- إتاحة الفرصة للباحثين بمختلف شرائحهم وتخصصاتهم لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية، ونقل أفكارهم العلمية من أجل زيادة المعرفة لدي الباحثين والمؤسسات التعليمية المختلفة وصانعي القرارات في الداخل والخارج.

❖ **قواعد النشر:**

حرصاً من هيئة التحرير على استخدام الأسلوب العلمي في كتابة البحوث والدراسات التي تنشرها، وأخذاً بأسباب التيسير على الباحثين والقراء نأمل **الالتزام بالقواعد والشروط التالية:**

1- يشترط أن تكون البحوث والدراسات العلمية والمقالات المقدمة للنشر معدة وفق مناهج البحث العلمي من حيث الموضوع والشكل والجوهر، وتقدم البحوث مرفقة بمستخلص يبين الباحث فيه منهجية البحث وفروضها وأهم النتائج.

2- يجب أن لا تكون المواد المقدمة للنشر قد سبق نشرها.

3- يفضل ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحه سواء كانت مطبوعة أو مكتوبة بخط واضح بما في ذلك الجداول والملاحق، على أن تكون المادة المقدمة للنشر من نسختين.

4- اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمجلة، كما تقبل باللغة الانجليزية بشرط إرفاقها بملخص باللغة العربية.

5- تخضع المواد العلمية للنشر في المجلة للتحكيم وللتقييم العلمي واللغوي من قبل لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجال البحث المقدم من ذوي الخبرة والكفاءة والمستوي الأكاديمي الرفيع، وفي حالة عدم قبولها فإن المجلة غير ملزمة بإرجاع البحوث غير المقبولة للنشر إلى أصحابها.

6- يشار إلى أرقام الهوامش ضمن المتن، ويشمل الهامش على البيانات الببليوغرافية الأساسية للمصدر أو المرجع والمتمثلة في:

أ- اسم المؤلف كاملاً عنوان المصدر أو المرجع كاملاً، رقم الطبعة أو المجلد أو الجزء إن وجد.

ب- بيانات النشر وتشمل مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة، على أن تسجل هذه الهوامش في أسفل أو في نهاية البحث.

7- تكون الدراسات والأبحاث ونتائجها المنشورة في المجلة معبرة عن آراء كتابها ولا يعني بالضرورة تبني المجلة وهيئة تريرها أي من تلك الآراء.

8- الأبحاث التي تقدم للمجلة سيتم نشرها على ألا يزيد عدد أوراق البحث الكامل عن الحد المبين سالفاً، وأن تكون على ورق **15× 22 – A4**، ويكتب باللغة العربية أو اللغة الانجليزية.

9- يتم استخدام برنامج Microsoft Word للكمبيوتر IBM فقط، ونوع الخط **Arabic Simplified** وحجم الخط Bold 14، والعناوين Bold 16 للأبحاث المقدمة باللغة العربية، وخط Times New Roman، و Bold 12، والعناوين Bold 14، للأبحاث المقدمة باللغة الانجليزية.

10- تكون حجم خط الكتابة على النحو الآتي: (بنط 18 (داكن) للعناوين الرئيسية/ بنط 16 (داكن) للعناوين الفرعية/ بنط 14 للمتن/ بنط 12 للمستخلص / بنط 12 للهوامش والحواشي.

11- وتكون هوامش الصفحة كما يلي: (أعلي وأسفل الصفحه 2.5 سم/ يمين الصفحة 3 سم/ يسار الصفحة 2.5 سم/ المسافة بين السطور 1.5 سم).

12- ويشار إلى المراجع كما يلي: تذكر المراجع في متن البحث بوضع لقب الباحث وسنة النشر ورقم الصفحة بين قوسين ( ) وهو مستحسن أو بترقيم الهوامش بين قوسين حسب تسلسل ورودها في متن البحث، ثم كتابة الهوامش في نهاية الدراسة أو البحث.

13- تقدم الدراسة كاملة نسختين مطبوعتين وعلى (قرص C D).

14- ترتب المراجع حسب موضوعاتها حسب الأحدث.

16- ضرورة احترام قواعد الكتابة من حيث ترقيم الصفحات، وعلامات الترقيم (الفواصل والنقط والشارحة والشرطة، والأقواس الهلالية والأقواس المزدوجة – علامات التنصيص... إلخ).

محتويات العدد الأول بمجلة القلم 2015م

ر.م	عنوان الدراسة	مقدم الدراسة	الصفحة
-1	الافتتاحية.	رئيس التحرير	7
-2	تأثير الثورات العربية على مستقبل النظام: الإقليمي العربي 2011- 2015م.	د. محمد الطيف عثمان شيحه د. هاني عبادي مغلس	8
-3	مخرجات التعليم ومتطلبات البحث العلمي: نتائج دراسة ميدانية لتقييم أداء مركز بحث علمي في ليبيا.	د. ميثم صاحب عجام د. على محمد سعود	37
-4	الإدارة المحلية في ليبيا بين الماضي والحاضر	أ. مصطفى عطية الأرقط	51
-5	التدخل العسكري الفرنسي في القارة الأفريقية: (رواندا دراسة حالة).	د. الحسين سالم غيث	71
-6	تكنولوجيا المعلومات ودورها في دعم الإصلاح المدرسي في مدرسة المستقبل .	أ. ناجي المقطوف حماد	93
-7	إختبار نماذج القيادة لدى القيادات الإدارية المصرفية: دراسة تحليلية على القيادات الإدارية بمصرفي الأمان وشمال أفريقيا .	د. ابوعجيلة علي ميرة د. خالد مسعود يحى الباروني	118
-8	التجارة الدولية بين النظرية والتطبيق.	د. لطفي الهادي أبوزيد	149
-9	آليات تطبيق الحوكمة وتقييم أثرها على موثوقية المعلومات المحاسبية بالشركات المدرجة بسوق الاوراق المالية الليبي – دراسة ميدانية.	د. مسعود على قريفة	179
-10	دراسة عادات المستهلكين للمنتجات المحتوية على الكفايين ومدى وعيهم بآثار هذه المنتجات على سلوكهم.	د. العربي أحمد عقيلة د. مصطفي علي القطيوي	203
-11	الأسس العامة للمحاكمة العادلة " دراسة قانونية تحليلية في حقوق المتهم في مرحلة المحاكمة في ضوء أحكام نظام روما الأساسي والقواعد الإجرائية للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة"	أ- عرفات رجب الهادي بسيس أ- الهدار ميلاد عباج	223
-12	تجليّات المكان في شعر المتنبّي.	د. خالد عبدالسلام خليفة	250
-13	الدور السياسي للأدب في افريقية الحفصية القرن7هـ/13م.	أ. ابوبكر بشير سالم عبدالحفيظ	268
-14	الاتصال الحضاري بين الدولتين الاسلامية والبزنطينة خلال القرن الأول الهجري.	د. بشير عثمان بشير	287
-15	دارسة سلوك وامتزاز بعض الأحماض العضوية الأحادية الكاربوكسيلية على مواد كربونية معالجة مثل تيناكس – GC GR والفحم الكربوني.	د. سالم على ابوزريبة المشكال	307
-16	Practical Solutions to problems Encountered by Postgraduate Students in English Department at Libyan Academy for Higher Studies in Documenting References	د. على أحمد المجاهد	326

الأفتتاحية

بسم الله والحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، معلم البشرية نبيناً محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يرتبط البحث العلمي في تاريخه الطويل بمحاولة الإنسان المستمرة للمعرفة، وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة. والمعرفة أوسع وأشمل من العلم، وذلك لأنها تتضمن معارف أخرى غير علمية، أي أن العلم فرع من فروع المعرفة، المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج عن طريق الفروض والتجارب. والبحث هو محاولة اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها وتحقيقها من خلال بحث دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك، ويعّد البحث العلمي من أهم وأعقد أوجه النشاط الفكري، ولهذا تسعى الجامعات والمؤسسات البحثية لتدريب الباحثين لامتلاك مهارات بحثية معينة، تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، وتعمّد أصالة البحث على مدى ارتباط الباحث بالمناهج وتطبيق القواعد والتقنيات المتعارف عليها.

ولا شك في أن البحث الجيد في أي علم من العلوم يعّد مظهراً من مظاهر قوة هذا العلم، فهو الذي يبني أسس العلم الراسخة، ويدفع به إلى الأمام، وهو الذي يوفر سبل التغلب على المشكلات أو الصعوبات التي قد يواجهها المشتغلون بهذا العلم.

وللمضي قدما في ترسيخ نهج الرقي بالعلم والمعرفة الذي نسعى لتقديمه لقرائنا الكرام، عليه وضعنا ركائزه الأولى مع مجلة القلم بجامعة طرابلس الأهلية. واليوم نضع بين يدي القراء الكرام العدد الأول من المجلة، والتي تندرج ضمن مشروع يتعلق بإصدار دوريات متخصصة في حقول العلوم المختلفة، وهو أحد المشاريع التي نتولى تنفيذها بتنسيق مع المركز الوطني للدراسات والبحوث والتطوير في إطار رؤية استشرافية لمستقبل البحث العلمي بالجامعة، تهدف إلى تنمية الأبحاث والدراسات العلمية لمختلف التخصصات.

وفي الختام فإننا لا ندعي الكمال في عملنا هذا، ولنا أمل في أن يستمر العطاء، عطاءً يليق بقراء المجلة التي تعمل على نشر البحوث والدراسات التي تحتوي على المادة العلمية المفيدة، وتتقيد بقواعد النشر للخروج بإصدار أعداد مميزة تليق بهذه الجامعة المرموقة. وكلنا أمل أن تكبر المجلة مع الأيام بفضل تفاعلكم معنا قراءً وكتاباً، خدمة للسان العربي الذي نزل به الكتاب المهيمن، ونحن في انتظار مشاركاتكم واقتراحاتكم على بريد المجلة الإكتروني. Shieha72@yahoo.com

الدكتور: محمد الطيف عثمان شيحه

رئيس التحرير

تأثير الثورات العربية على مستقبل النظام الإقليمي العربي 2011- 2015م

د. محمد الطيف عثمان شيحه
عضو هيئة تدريس بكلية القانون والعلوم السياسية
جامعة الجبل الغربي- ليبيا

د. هاني عبادي المغلس
عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة صنعاء - اليمن

• المقــدمة

شهدت بعض الدول العربية وما تزال حركة متصاعدة من الاحتجاجات المدنية أحدثت في بعضها تغييرا جذريا على مستوى النظام السياسي واتجاهات العلاقة بين المجتمع والسلطة كما هو الحال في كل من مصر وتونس وليبيا واليمن، بينما ما تزال نظم عربية أخرى تقاوم حركة المد الشعبي وتدفع باتجاه خيارات عسكرية مثل الحالة السورية، وأمنية مثل البحرين أو بالغة الخطورة في سبيل إيقاف جريان حركة التغيير السلمي في بلدانها، ناهيك عن بلدان عربية أخرى لم تزل حركــة المطالبــة بالتغيير فيها دون مستوى الاحتجاج الشعبي الواسع كما هو الحال في الأردن والسودان والجزائــر وبعض الدول الأخرى.

وبصرف النظر عن درجة تلك الاحتجاجات وطبيعة التغييرات التي نجمت عنها على صعيد تلك النظم فإنه بات من المؤكد أن الوحدات السياسية في النظام الرسمي العربي تواجه تحديات داخلية عميقة تتضاءل أمامها قدرة النظم على الاستجابة والتكيف ما لم تذهب في اتجاه خيارات جذرية تفضي إلى صياغة عقد سياسي واجتماعي جديد يعبر بصورة حقيقية عن إرادة الجماهير العربية، والى حين حدوث ذلك فإن ما هو مؤكد الآن أن واقعا عربيا آخذ في التغيير بصورة حادة، حيث أن كثير من الأنظمة العربية انهارات وذهبت معهما تحالفات وسياسات وقواعد في السياسة الإقليمية بعضها – كما هو الحال بالنسبة للنظام المصري والنظام التونسي السابقين والنظام الليبي السابق المتمثل بنظام القذافي والنظام اليمني- كان يشكل نقطة ارتكاز أساسية لاستراتيجيات دولية تجاه المنطقة، بينما تمضي نظم أخرى وبصورة حثيثة (سوريا) في اتجاه ذات النهاية، فاتحة الباب أمام مزيد من التغييرات العميقة التي يصعب تقدير أبعادها الفعلية على المستوى الإقليمي في هذه المرحلة، وتقع نظم أخرى تحت طائلة دعوات شعبية للاحتجاج يمكن أن تنفجر في أية لحظة الحالة (اللبنانية) حتى بالنسبة لتلك الدول التي ما تزال ترى نفسها بمنأى عن حركة الثورات العربية كما هو الحال بالنسبة للملكيات العربية لاسيما الخليجية منها، والخلاصة المبدئية لكل ذلك هي أن النظام

الإقليمي العربي مقبل على تغييرات حقيقية بوصفه محصلة لتلك النظم ويعكس بالتالي ما يطرأ عليها من تطور وتغيير.

وإذا كانت القراءة الأولية لأسباب وحيثيات الثورات العربية الراهنة تظهر قوة حضور العامل الاقتصادي المتمثل في تدني المستوى المعيشي، وانتشار البطالة، وانعدام فرص العمل، وتفشي الفقر، وشيوع الفساد، فإن المنحى الذي سارت عليه الثورات العربية يشير إلى أن العامل الاقتصادي وإن لعب دور المفجر الأول للاحتجاجات إلا انه سرعان ما تراجع لصالح قضايا غير مطلبية أبرزها الحرية والديمقراطية والعدالة، وليصل من ثم إلى الذروة عبر المطالبة بإسقاط النظام. والمعنى الذي يشير إليه هذا المنحى في الاحتجاجات الشعبية العربية يتمثل في أن فيضان مخزون المعاناة العربية تجري ترجمته بصورة سريعة إلى قائمة من القيم والممارسات المضادة لبقاء النظم الحاكمة وثقافتها المعززة لفكرة البقاء تلك، ونتيجة لذلك تكتسب الثورة بعدا أكثر جذرية وراديكالية، يفقد بسببه النظام السياسي المستهدف القدرة على استخدام أدواته السلطوية في مواجهة الثورة بما فيها الوصفات الإصلاحية الإنقاذية التي عادة ما يجري اللجوء إليها بعد فوات الأوان.

لكن الظاهرة الثورية العربية تشير أيضا إلى بعد آخر، يتمثل في نوعية أخرى من الأسباب التي ينبغي إعطاءها المزيد من الاهتمام بوصفها أحد الدوافع المحفزة للثورة في وجه النظم العربية وإن لم تظهر بصورة جلية أثناء جريان حركة الاحتجاجات، تلك الأسباب تتعلق بسياسة النظم العربية تجاه قضايا تقع من حيث المبدأ خارج فضائها الوطني، وإدارتها لملفات قضايا كبرى – كالقضية الفلسطينية– قد يبدو أنها بعيدة عن انشغالات المواطن العربي وهمومه اليومية. وبصورة مبدئية يبدو من الصعب استبعاد تأثير ركام الخيبات المتوالية الذي تشكل جراء سياسات النظم العربية تجاه مثل تلك القضايا وما يرتبط بها من ملفات شائكة، وتحييد أثرها على الحركة الاحتجاجية العربية، وحتى مع الاعتراف بصعوبة تقدير طبيعة الدور والأهمية التي ظهرت بها تلك القضايا في الثورات العربية، فإنه من غير المنطقي استبعاد حضورها كأحد عناصر الفعل الثوري العربي غير المباشرة على الأقل، وهو ما يفتح مجالا للقول بأن قضايا النظام الإقليمي العربي ليست بعيدة عن مناخ الثورات العربية، وبالتالي لن تكون بعيدة عن ترتيبات ما بعد نجاح تلك الثورات، كما أن ذلك يعني أيضا – ضمن ما يعنيه– أن النظام الإقليمي العربي – لا النظم السياسية في إطاره فحسب– يمكن أن يكون هدفا للحركات الاحتجاجية العربية على المدى الطويل، إذ يبدو أن الثورات العربية لم تستكمل بعد قائمة أهدافها حتى في تلك الدول التي نجحت فيها بإسقاط النظم الحاكمة، ولا أحد يدري أين ستقف قائمة الأهداف الثورية تلك ولا كيف ستترجم في شكل أرادة جديدة على المستوى العربي ككل.

وإذا صح أن النظام الإقليمي العربي يقع في قلب ما يجري من ثورات وأحداث سواء على مستوى الأسباب الدافعة للاحتجاج أم على مستوى الترتيبات الناجمة عنها، **فإن التساؤل** لن يدور بطبيعة الحال حول مدى وجود اثر للثورات العربية من عدمه على النظام الإقليمي العربي، وإنما حول طبيعة ونوعية الآثار التي يمكن أن تخلفها الثورات العربية على النظام الإقليمي العربي وما إذا كانت دافعة له نحو تطوير بناه ومؤسساته وأدائه بصورة عامة، أم انه سيتجه إلى حالة من الاستقطاب بين "نظم ثورية" وأخرى "تقليدية"، وهو أمر – في حال حدوثه– يمكن أن يدخل النظام الإقليمي العربي وفي القلب منه الجامعة العربية في حالة شلل جديدة وغياب عن الفاعلية قد يكون أكثر فداحة.

ضمن هذا الإطار تأتي هذه الدراسة الموجزة، إذ نحاول من خلالها أن نبحث في تداعيات الثورة العربية على النظام الإقليمي العربي واتجاهات ذلك في المستقبل، أخذين في الاعتبار حركية الواقع السياسي العربي وعدم استقرار صورة الوضع العربي الراهن في آن.

ولبحث هذه الإشكالية فقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة أجزاء (مطالب) على النحو الآتي:

المطلب الأول: أسباب الثورات العربية: قراءة أولية في البعد القومي.

وتناولت الدراسة فيه تلمس خارطة الحركات الاحتجاجية العربية مع التركيز على كل من تونس ومصر فنبين أسبابها وحيثياتها وموقع القضايا المتعلقة بالنظام الإقليمي العربي منها.

المطلب الثاني: أثر الثورات العربية على النظام الإقليمي العربي.

وفيه نحلل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للثورات العربية على الجامعة العربية بوصفها المؤسسة العربية الرسمية، وعلى العلاقات العربية – العربية.

المطلب الثالث: مستقبل النظام الإقليمي العربي في ضوء الثورات العربية الراهنة.

ونحاول أن نستشرف فيه بعض اتجاهات العلاقة بين الثورات العربية والأحداث المصاحبة لها والناجمة عنها من جهة، وبين النظام الإقليمي العربي من جهة أخرى مع بيان اتجاهاته المستقبلية ما أمكن.

مخرجات التعليم ومتطلبات البحث العلمي
نتائج دراسة ميدانية لتقييم أداء مركز بحث علمي في ليبيا

د. ميثم صاحب عجام
مدير الشؤون العلمية بجامعة طرابلس الأهلية

د. على محمد سعود
قسم العلوم الاجتماعية– كلية الآداب والتربية
جامعة الزيتونة

• **ملخص الدراسة:**

يلعب البحث العلمي دوراً بارزاً في زيادة كميات الإنتاج وتحسين النوعية. وبالرغم من إقامة بعض مراكز البحث العلمي في ليبيا، إلا أن إنتاجها العلمي بسيط والتطوير ضعيف جداً، ولا يتناسب مع الإمكانيات الاقتصادية المتاحة، فقد تنقصها القدرات والكفاءات والإمكانيات الذاتية على البذل والعطاء والقيام بالأبحاث المطلوبة.

إن للعلم والمعرفة أهمية بالغة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فقد ساهم العلم مع استخدام التقنية في زيادة الإنتاج بنسبة 80% – 90%، وإن ما يضيفه التعليم إلى الدخل القومي لا يقل عن 20%.

لقد ازدادت أعداد حملة الشهادات الجامعية بشكل كبير، ولكن المستويات العلمية متدنية جداً وللأسف الشديد، إذ ليست لديهم القدرة ولا الكفاءة ولا الخبرة للقيام بالبحث العلمي.

إن ليبيا بحاجة إلى 80 ألف باحث علمي بدرجة خبير، وهو ما يساوي نسبة 1.5% من أعداد السكان عام 2006م، وبما أن كل باحث علمي يحتاج إلى 5 خمسة مساعدين، فإن عدد الباحثين العلميين المطلوب سيكون 400 ألف شخص في مجال البحث العلمي المتقدم. تأتي ليبيا في المرتبة الرابعة من حيث نسبة ما يخصص للتعليم من الناتج المحلي الاجمالي بعد اليمن وتونس والجزائر، أما من حيث نسبة الإنفاق على التعليم من إجمالي الإنفاق العام (التنموي والجاري) فإن ليبيا تأتي في المرتبة الأخيرة مقارنة بالدول العربية النفطية وغير النفطية.

وفيما يخص بعض نتائج الدراسة الميدانية لتقييم أحد مراكز البحث العلمي فيمكن إختصارها في النقاط التالية :

أ- 90% من الكادر الوظيفي مستواهم العلمي دون الجامعة بسبب (المحسوبية والواسطة).

ب- المرتبات الشهرية للقيادات الإدارية أكبر بكثير من مرتبات الباحثين العلميين بسبب تدني الإدارة.

ج-ضعف الكادر الفني الخاص بالمعامل وإهمال في المرافق المساندة والمختبرات.

د-القيمة المضافة الصافية بالسالب (-67375 د.ل) وهذا يعني إن الإنتاج العلي ليست له قيمة مضافة للقطاع أو للاقتصاد الوطني لعدم وضوح إيجابيات البحث العلمي.

ه- إنتاجية عنصر الإنتاج العمل = 1.5 د.ل وهذه إنتاجية ضعيفة جداً جداً.

و- إنتاجية الدينار المصروف على عنصر العمل = 0.334 د.ل.

ز- تكلفة البحث الواحد = 207,5 ألف د.ل ، وتكلفة الباحث الواحد 60.8 ألف د.ل.

الخلاصة: من السهل والسريع بناء مراكز للبحث العلمي، ولكن من الصعب جداً جداً بناء الباحث العلمي الذي يتمتع بالفكر والإبداع لإدارة المركز والقيام بالأبحاث المعتمدة للأغراض التالية:

1-تنمية المشروعات الصغرى والمتوسطة تأتي عن طريق مراكز البحوث.

2-التعاون مع الجامعات في الأبحاث العلمية ليتم إختيار المبدعين.

الإدارة المحلية في ليبيا بين الماضي والحاضر

أ. مصطفى عطية الأرقط
مستشار قانوني وعضو هيئة تدريس جامعي

• مقــدمة:

نظام الإدارة المحلية ليس ابتكاراً حديثاً للإنسان، بل أنه لازم البشرية منذ أقدم العصور وحتى الآن، حيث أن القرى الصغيرة نشأت قبل أن تنشأ الدولة. فقد تميزت المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ الإنساني بسيادة شيخ القبيلة عليها بهدف ضمان الإستقرار والأمن الاجتماعي، وكان سكان القرى والمدن يجتمعون بين الحين والآخر لإدارة شؤونهم وحل مشاكلهم، وهذا خير دليل لتطبيق مفهوم الديمقراطية المباشرة بين أفراد المجتمع الواحد، ولذلك فإن نظام الادارة المحلية يعد الأصل أو المنبع الذي استحدثت منه الدول الحديثة النظم الإدارية، بل والتفكير الديمقراطي ومبدأ السيادة الشعبية بمفهومها الحديث، بل والملاحظ أن هذه الدول أخذت منه أساس وجودها ونشأتها وحدود وظيفتها التي قامت من أجلها.

وقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي متغيرات متسارعة في مجال الإدارة؛ وكان من أهمها التطورات الهائلة في إنهيار نظم المركزية والطلب المتزايد على العودة إلى نظام اللامركزية وإعادة توزيع الأدوار بين الأجهزة الحكومية والمجتمع، انطلاقاً من الدور الجديد للدولة الذي يركز على الدور المحوري للمجتمع المدني وتمكينه من الاضطلاع بالعديد من المهام التي كانت تقوم بها الدولة التقليدية، أي الانتقال من دولة السلطة إلى دولة الإدارة اللامركزية .

ورغم كل ما ذكر أعلاه فقد تباينت ليبيا في تنظيمها الإداري فيما بين أسلوبين وهما: (المركزية واللامركزية)، ويعــود ذلك التباين والاختلاف في الأساليب المتبعة في الإدارة إلى النظم السياسية المتعاقبة على البلاد، فكلما اقتربت الحكومات من المبادئ الديمقراطية كلما كانت أكثر اتجاهاً نحو اللامركزية، وبالعكس كلما ابتعدت عن المبادئ الديمقراطية كلما كانت أكثر مركزية.

ولذا فالتنظيم الإداري في ليبيا منذ عهد الأتراك إلى حقبة الإدارة الإيطالية إلى حقبة الإدارتين البريطانية والفرنسية إلى عصر الاستقلال وما بعده كان غير واضح المعالم، فأحياناً يتم نهج أسلوب المركزية المطلقة، وأحياناً يتم إتباع اللامركزية، وأحياناً يتم العودة إلى المركزية، مما أنتج حالة من عدم الاستقرار الإداري. ومن المتفق عليه أنه لا يمكن بناء الدولة دون بناء مؤسسات وإدارة رشيدة تحترم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وعليه سيتم التعرف من خلال هذه الدراسة على الأنظمة الإدارية التي انتهجتها ليبيا، والتعرف على طبيعتها ومكوناتها ومزاياها وعيوبها، وسيتم تبيان أهم التحديات التي تواجه الإدارة القائمة والفرص الكامنة التي يمكن استغلالها.

التدخل العسكري الفرنسي في القارة الأفريقية
(رواندا دراسة حالة)

د. الحسين سالم غيث
عضو هيئة تدريس بجامعة الجبل الغربي
كلية القانون والعلوم السياسية

- **ملخص الدراسة:**

في الوقت الذي تسعى فيه إفريقيا إلى التحرّر من هيمنة القوى الكبرى، وإيجاد توازن في إطار العلاقات الدولية القائمة والمستقبلية؛ تأتي أهمية المراجعات لمواقف القوى الاستعمارية التقليدية، وذلك بإعادة القراءة لأدوارها التاريخية، وحاضرها، في ظل ما طرأ من معادلات جديدة في حلبة الصراع والتنافس الدولي على القارة، بحيث يرجع الدور الفرنسي في إفريقيا إلى العهد الاستعماري الذي تعرضت له القارة من القوى الأوروبية، فركّزت فرنسا نشاطها الاستعماري في القارة الإفريقية، بحيث تتخطى مناطق نفوذها التقليدية إلى دول إفريقية جديدة. ولاستمرار الدور الفرنسي في إفريقيا كوّنت فرنسا رابطة خاصة تبسط من خلالها هيمنتها السياسية والاقتصادية والأمنية، وهي رابطة الدول المتحدثة بالفرنسية المعروفة بـــ(الفرانكفونية). وفي الحاضر حاولت فرنسا منذ بداية تسعينيات القرن الماضي رسم إستراتيجية جديدة في القارة الإفريقية تتماشى مع المعطيات المستجدة، والأحداث والتطورات في فرنسا، وفي إفريقيا، والتغيرات التي لحقت بالنظام الدولي مع نهاية الحرب الباردة، والتي نتج عنها إنفراد الولايات المتحدة الامريكية بوضعية القوة العظمى والقطب الأوحد في ظل النظام العالمي الجديد، وما يتبع ذلك من تمدد للنفوذ الأمريكي في القارة الإفريقية وتأثيراته في مكانة فرنسا التقليدية في هذه القارة. ويُضاف إلى العامل الأمريكي دخول الصين كأحد الدول ذات النفوذ والذي يواجه معارضة شديدة من امريكا.

وسيتم في هذه الدراسة إلى التعرف عن مفهوم التدخل وأداة السياسة الخارجية الفرنسية فـــي القارة الإفريقية، وتناول التدخل العسكري في رواندا بشكل خاص، حيث أن التدخل الفرنسي لـــم يأت في رواندا من فراغ، وإنما جاء من معطيات اقتصادية وعسكرية وثقافية وسياســـية، فكـــان سعيها لرسم خطة جديدة للهيمنة والسيطرة، ولكن بذراع مختلفة، ما كان منها بحجـــة مشـــروع الإصلاح السياسي والديمقراطي الإثني بالقارة الافريقية بشكل عام ورواندا بشكل خاص، من جهة والاصلاح الاقتصادي من جهة أخرى.

تكنولوجيا المعلومات ودورها في دعم الإصلاح المدرسي في مدارس المستقبل

أ. ناجي المقطوف حماد
عضو هيئة تدريس بكلية التربية العجيلات
جامعة الزاوية

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة للتعرف على تكنولوجيا المعلومات ودورها في دعم الإصلاح المدرسي في مدرسة المستقبل، وذلك من خلال الإجابة على **التساؤلات الآتية:**

1- ما طبيعة البيئة التعليمية في مدرسة المستقبل بشكل عام، وفي ضوء تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص؟

2- ما دور تكنولوجيا المعلومات في مدرسة المستقبل وما معوقات تطبيقها؟

3- ما الأدوار المتغيرة لكل من المعلم والمتعلم في مدرسة المستقبل؟

4- ما النواتج المقترحة لمدرسة المستقبل في ضوء تكنولوجيا المعلومات ؟

5- ما أهم سمات التجارب الإيجابية في اعتماد التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم ؟

6- ما التوصيات المقترحة لإعطاء دور فاعل لتكنولوجيا المعلومات في دعم الإصلاح المدرسي؟

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على الأدب المنشور والدراسات السابقة في موضوع البحث، وذلك لتحقيق أهدافه والإجابة على تساؤلاته والوصول إلى مجموعة من التوصيات، والتي من **أهمها:**

1- إعادة النظر في البيئة التعليمية في المدارس، حتى تتمشى مع متطلبات عصر التكنولوجيا الحديثة، والبدء بتصميم آليات جديدة تلائم واقع مدرسة المستقبل لمراقبة الجودة التربوية، وإدراجها أيضاً في البرامج التربوية.

2- بناء مصرف (بنك) معلومات عن تقنيات التعليم وأساليب توظيفها تربوياً على الشبكة ليسهل الوصول إليها .

3- العناية بتنمية الاتجاهات الايجابية المؤيدة للتطوير التكنولوجي لدى العاملين في المدرسة على مختلف المستويات.

4- تحفيز معلمي المدارس على حضور الندوات وورش العمل حول تكنولوجيا التعليم الحديثة، وتشجيعهم على إقتناء واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في المدارس.

إختبار نماذج القيادة لدى القيادات الإدارية المصرفية

دراسة تحليلية على القيادات الإدارية بمصرفي الأمان وشمال أفريقيا

د. أبوعجيلة علي ميرة
عضو هيئة تدريس بكلية الإقتصاد
جامعة الزاوية

د. خالد مسعود يحى الباروني
عضو هيئة تدريس بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية
جامعة طرابلس

- **ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار نماذج (أنماط) القيادة الإدارية السائدة في مصرفي الأمان وشمال أفريقيا، في ضوء عدد من الجوانب الثقافية وتحديد مدى موائمتها للتحديات التي يشهدها القطاع المصرفي الليبي. وقد تم اختيار عينة مؤلفة من 235 من المديرين العاملين في مصرفي الأمان وشمال أفريقيا. اعتمدت الدراسة بعض عوامل القيم الثقافية، القوة وتجنب عدم التأكد، كمتغيرات مستقلة من دراسة هوفستد (Hofstede , 2004 & 2003) كما اعتمدت استبانة بفايفر وجونز (Pfeiffer & Jones, 1987) وجامعة متشجان الحكومية (Michigan State University Extension, 1994)، ولإختبار نماذج أو انماط القيادة الهيكلية والقيادة الإنسانية كمتغيرات تابعة. إفترضت الدراسة أن يميل المديرون الليبيون إلى تبني نمط القيادة الهيكلية الذي يولي اهتماما عاليا بالأداء والعمل بشكل أكبر من القيادة الإنسانية، الذي يولي اهتماما عاليا بالعاملين، على إفتراض أن الثقافة التنظيمية (ومنها أنماط وقيم القيادات الإدارية) في البيئات العربية عالية في القوة وتميل إلى تجنب عدم التأكد.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- أن المديرين بعينة الدراسة يميلون إلى تبني نموذج (نمط) القيادة الهيكلية إلى حد كبير .

2- أن المديرين بعينة الدراسة يميلون إلى الاهتمام بالعمل والأداء بشكل أكبر من الاهتمام بالعاملين.

3- أن المديرين بعينة الدراسة الذين لا يحملون مؤهلا جامعيا والمديرين الشباب والمديرين الذكور من أفراد العينة يميلون إلى تبني نموذج (نمط) القيادة الهيكلية بشكل أكبر من القيادة الإنسانية.

التجارة الدولية بين النظرية والتطبيق

د. لطفي الهادي أبوزيد
عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد
العجيلات – جامعة الزاوية

• مخلص الدراسة:

تناولت الورقة أهم النظريات المفسرة للتجارة الدولية ومدى تطابقها على الواقع العملي، ويتضح فيما يلي: بالنسبة للنموذج الكلاسيكي فقد أوضح فكرة التخصص الكامل بناءً على الميزة المطلقة والذي أوضحها آدم سميت (**1776م**) في كتابه ثروة الأمم، ونظراً لأنها تفسر جزءً فقط من تجارة العالم، وهو التجارة بين الدول المتقدمة والنامية، ولم تفسر التجارة بين الدول المتقدمة وبعضها، تم تطويرها على يد (ديفيد ريكاردو **1817م**) وسميت بنظرية الميزة النسبية، وتم إجراء بعض التعديلات الأخرى على يد (هابرلر وجون ميل)، إلا أنه نظراً للانتقادات التي وجهت للنموذج الكلاسيكي جعلت منه نموذجاً غير واقعي.

وبالنسبة للنظرية السويدية: ظهرت أفكار تلك النظرية على يد (هكشر عام **1919م**) وتم تطويرها على يد (أوهلن عام **1933م**) وقد تناول فكرة التخصص الجزئي بناءً على مدى الوفرة في كميات عناصر الإنتاج، إلا إن التطبيق العملي لتلك النظرية أثبت عدم صحتها، وهو ما أشار إليه (ليونتيف **1953م**)، ويشير الواقع العملي إلى التفاوت المستمر بين عائد رأس المال، كما افترضت النظرية تشابه الهياكل الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية، وهذا غير صحيح، كما يشير الواقع العملي إلى تزايد التجارة البينية بين الدول التي تتقارب من حيث وفرة عناصر الإنتاج مثل الإتحاد الأوروبي.

وبالنسبة لنظرية (ليندر **1961م**) يختلف تفسيرها لقيام التجارة حسب نوع السلع، حيث يرى أن تجارة المواد الأولية ترجع إلى الاختلاف في وفرة عناصر الإنتاج، والتجارة في السلع الصناعية ترجع إلى تشابه الطلب بين الدول، والذي يعتمد على تقارب مستويات الدخول، إلا أن هذه النظرية كانت قاصرة على تفسير التجارة بين الدول ذات التكنولوجيا العالية والتجارة في السلع الصناعية. وبالنسبة لنظرية (فيرنون **1966م**) تعتبر التقدم التكنولوجي هو العامل المحدد للميزة النسبية حتى يتم تقليد المنتج في دولة أخرى، لكن يعاب عليها أنها ركزت على المنتجات الصناعية الجديدة فقط.

آليات تطبيق الحوكمة وتقييم أثرها على موثوقية المعلومات المحاسبية بالشركات المدرجة بسوق الاوراق المالية الليبي – دراسة ميدانية

د. مسعود على قريفة
عضو هيئة تدريس بكلية المحاسبة
الرجبان – جامعة الجبل الغربي

- **ملخص الدراسة:**

إستهدفت الدراسة تقييم أثر تنفيذ إجراءات الادارة الرشيدة أو مايعرف بآليات الحوكمة على موثوقية البيانات المحاسبية، واختبار ذلك على واقع الشركات المدرجة بسوق الاوراق المالية الليبي، حيث ان الأثر المباشر من تطبيق هذه الآليات هو إضفاء الثقة في المعلومات المحاسبية، وذلك نتيجة تحقيق المفهوم الشامل لجودة هذه المعلومات، والذي يقوم على مجموعة من المعايير. علاوة على ذلك فهناك تأثير لهذه المعلومات سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على القرارات المتخذة في سوق الأوراق المالية، حيث أن أحد أهم دوافع تطبيق آليات الحوكمة هو إعادة ثقة المتعاملين في أسواق الأوراق المالية، التي تأثرت بالإنهيارات وحالات الفشل، التي أصابت الكثير من الشركات العملاقة، والتي ترجع في معظمها إلى عدم دقة البيانات والمعلومات المحاسبية، ومانتضمنه من أخطاء؛ لذا فإن أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها آليات الحوكمة هو موثوقية وشفافية البيانات المحاسبية بالشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية، وما يحمل في طياته من إعداد ومراجعة المعلومات والإفصاح عنها، بما يتفق والمعايير عالية الجودة، وأن يتم توفيرها للمستخدمين في الوقت الملائم وبالتكلفة الملائمة.

وتمثلت مشكلة الدراسة في آليات تطبيق الحوكمة وتقييم أثرها على موثوقية البيانات المحاسبية بالشركات المدرجة بسوق الاوراق المالية الليبي. وخلصت الدراسة في سياق ماسبق الى وجود تاثير لبعض آليات الحوكمة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وعلى الأخص خاصية الموثوقية، وذلك بالشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي. واقترح الباحث ترتيبا على ذلك ضرورة قيام إدارات هذه الشركات بتوفير المتطلبات الأساسية والصيغ العملية المناسبة لتحسين موثوقية البيانات المحاسبية طبقا لمختلف آليات الحوكمة .

(*). **الكلمات الدالة:** الحوكمة – خصائص المعلومات المحاسبية – موثوقية المعلومات المحاسبية – قواعد بيانات سوق الأوراق المالية الليبي.

دراسة عادات المستهلكين للمنتجات المحتوية على الكفايين ومدى وعيهم بآثار هذه المنتجات على سلوكهم

د. العربي أحمد عقيلة
عضو هيئة التدريس– قسم الإدارة
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة الزيتونة

د. مصطفي علي القطيوي
عضو هيئة التدريس– قسم الإدارة
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة الزيتونة

- **ملخص الدراسة:**

أهتمت هذه الورقة البحثية بدراسة عادات المستهلكين للمنتجات المحتوية على الكفايين ومدى وعيهم بآثار هذه المنتجات على سلوكهم. وتركزت المشكلة في استكشاف عادات استهلاك أفراد عينة البحث للمنتجات المحتوية على الكافيين ومدى وعيهم بآثار هذه المنتجات على سلوكهم وبإيجابيات وسلبيات استهلاكها. وهدفت هذه الورقة إلى التعرف على عادات المستهلكين في استهلاك المنتجات المحتوية على الكافيين، والتعرف على مدى وعيهم بآثار هذه المنتجات على سلوكهم، كما هدفت إلى توعية المستهلكين بإيجابيات وسلبيات استهلاك المنتجات المحتوية على الكافيين وبآثار استهلاك هذه المنتجات على سلوكهم وصحتهم باعتبارها من المنتجات الأكثر استهلاكا في المجتمع الليبي. أما مجتمع الدراسة فتكوّن من الطلاب الدارسين بكلية العلوم بجامعة طرابلس والبالغ عددهم حوالي 2068 طالب وطالبة. واستخدمت الطريقة العشوائية في اختيار أفراد العينة من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 345 طالبا وطالبة. ولقد تمَّ استهداف عدد 285 طالب وطالبة فقط من أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بنعم حول مدى استهلاكهم للمنتجات المحتوية على الكافيين. وكانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية هي استمارة الاستبيان التي وُزّعت على أفراد العينة، وتمَّ تحليل البيانات الأولية باستخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي واستخراج النتائج باستخدام برنامج SPSS. **وتوصلت الورقة من خلال دراسة هذا الموضوع إلى أهم النتائج من بينها:**

1. إن القهوة والشاي والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والشكولاتة والأدوية من المنتجات التي مصدرها الأساسي مادة الكافيين، كما توجد هذه المادة أيضاً في العديد من المنتجات الأخرى.

2. تمَّ في هذه الدراسة التعرف على عادات استهلاك أفراد العينة بخصوص المنتجات المحتوية على مادة الكافيين، حيث تعتبر مادة الكافيين من المواد التى تستهلك بكثرة من قبل أفراد العينة.

3. توصلت الدراسة إلى أن أعلى كمية تُستهلك من قبل أفراد العينة كانت تتمثل في الشاي والقهوة فالشكولاتة، ثم المشروبات ثم منتجات أخرى.

الأسس العامة للمحاكمة العادلة: " دراسة قانونية تحليلية في حقوق المتهم في مرحلة المحاكمة في ضوء أحكام نظام روما الأساسي والقواعد الإجرائية للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة"

أ- عرفات رجب الهادي بسيس
استاذ جامعي متعاون بالجامعات الليبية
وكيل محكمة بمحكمة- السواني الإبتدائية

أ- الهدار ميلاد عباج
أستاذ جامعي متعاون بالجامعات الليبية
مستشار قانوني بوزارة العدل - ليبيا

- **المقدمـــة:**

تعد المحاكمة العادلة حقاً أساسياً للإنسان، لأنه حق من الحقوق المقدسة في تحقيق العدالة والإنصاف، ويجب أن يتمتع بها كل البشر، وهي تقوم على توافر مجموعة الإجراءات التي تتم بها الخصومة الجنائية في إطار في حماية الحريات الشخصية، وغيرها من حقوق الإنسان المتعلقة بها، وضمانة أساسية لصون حقوق الإنسان وكرامته وشخصيته المتكاملة. ذلك أن إدانة المتهم بالجريمة، إنما تعرضه لأخطر القيود على حريته الشخصية، وأكثرها تهديداً لحقه في الحياة، وهى مخاطر، لا سبيل إلى توقيها، إلا على ضوء ضمانات فعلية توازن بين حق الفرد في الحرية من ناحية، وحق الجماعة في الدفاع عن مصالحها الأساسية من ناحية أخرى.

إن حق الإنسان في محاكمة عادلة يعد من أبرز المبادئ الواجبة التطبيق في شتى أرجاء العالم، التي إعترف بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو الإعلان الذي إعتمدته حكومات دول العالم، من مدة سبعة وستون عاماً، ومازال يمثل حجر الزاوية في النظام الدولي لحقوق الإنسان، ومن ثم أصبح هذا الحق المعترف به دولياً وعالمياً في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يمثل التزاماً قانونياً واقعاً على جميع الدول، بوصفه جزءً من القانون الدولي والأعراف الدولية، ومع هذا فقد تم التأكيد عليه في العديد من المعاهدات الدولية الملزمة التي إعتمدتها الأمم المتحدة، وكذلك الإقليمية منها، والهيئات الحكومية التي تنص على ضمانات أساسية ينبغي توافرها في جميع النظم القانونية.

وحيث أنه من المتعارف عليه، فإن صفة المهتم لا تزول عن الشخص، إلا إذا أصدر أمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية، أو إذا انقضت الدعوى الجنائية بأي سبب من أسباب الانقضاء، سواء كان قبل صدور الحكم النهائي فيها، أو بعد صدور الحكم النهائي بالبراءة، أو تزول صفة المتهم ويكتسب صفة أخرى، وهي صفة المحكوم عليه إذا كان الحكم صادراً بالإدانة.

تجليّات المكان في شعر المتنبّي

د. خالد عبدالسلام خليفة
عضو هيئة تدريس بقسم اللغة العربية
كلية الآداب والعلوم- الأصابعة- جامعة الجبل الغربي

- **ملخص الدراسة:**

تدور هذه الدراسة حول تجليّات المكان في شعر المتنبي ويضم: مقدمة نظرية تُعالج أهمية الموضوع ومشكلة البحث والمنهج المُتبع، وإطاراً نظرياً **يضم ثلاثة مباحث:**

أولاً: المكان وقيوده، وفيه درست قيود المكان وإكراهاته المستحكمة في حركة الأنا وحريتها، ولعل النصوص الشعرية التي عبرت عن تجربة الشجن التي عاشها الشاعر في بدايات حياته، والإقامة المكرهة، من بعد، في مصر هما المجلى الأبرز في تمثيل هذا الجانب.

ثانياً: المكان وغربته، وفيه درست آثار الغربة وماتركته من نتائج مؤثرة تبدت في أشكال من عدم الانسجام والتواصل مع المكان وساكنه، وهو ماتبدَّى في شعر الصّبا، وشعر المرحلة الشامية، والشعر الذي نتج من رحلة الشاعر الأخيرة إلى بلاد فارس.

ثالثاً: تجاوز المكان، وفيه درست موقف الأنا المسكون دائما بهاجس الحركة والزجيل الذي يكشف عن طوح هذه الأنا ورغبتها الملحة في تحقيق صور من المجد الذي لا تكمن منه الإقامة والارتهان إلى مكان بعينه، وقد تمثل هذا الجانب في كثير من نصوص الشّاعر .

- **مقــدمة.**

يمكن وصف علاقة المتنبّي بالمكان في بعض وجوهها، بالعلاقة الملتبسة عن صور من التوتر وعدم الانسجام. ولعل إلقاء نظرة عامة على كثرة ارتحالات الشاعر وتنقلاته المتكررة، تؤكد مثل هذا الحكم الأوليّ. وهذه الارتحالات التي شملت أماكن متعددة ومتباعدة، ابتدأت من موطنه الأول الكوفة، وانتهت ببلاد فارس، مروراً ببغداد ، ومدن الشام المختلفة، ومصر.

لقد كان التنقل المستمر حالة مميزة لحياة الشاعر الذي "كان مشّاءً مقيماً في السفر والترحال، وهو يفاخر بذلك في شعره، معتبراً الشعر والسّفر صنوين، فمن تسكنه أسئلة الشّعْر لايمكن أن يقيم في مكان، بل يمعن في التّرحال قلقاً متوثّراً باحثاً عن الجديد والفريد (...) وتذكر الكتب التي عنيت بمسيرة المتنبي أن ما ورد في شعره من تمجيد للتّرحال والإقامة في السّفر، إنما جاء يعبّر عن طريقته في المقام تحت الشّمس. فالسفر بالنّسبة إليه كان فعل وجود، وكان طريقة في المقام على الأرض "(أدونيس، 1995م، ص 18).

الدور السياسي للأدب في افريقية الحفصية القرن 7هـ / 13 م .

أ. أبوبكر بشير سالم عبد الحفيظ
عضو هيئة التدريس بكلية التربية – الزنتان
جامعة الجبل الغربي

- **المقـــدمة:**

لمعرفة تاريخ الشعوب لابد من دراسة أدابها، لكي تصبح الصورة جلية واضحة، ولأنه كما رأى ابن خلدون، بأن الشعر وهو أحد أعمدة الأدب الرئيسية كان ديوان العرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمهم، كان لزاماً لأي دارس لتاريخ أي رقعة جغرافية من دراسة آدابها ومعارفها وفنونها، وذلك للتمكن من سبرغور ثقافة هذه الرقعة أو تلك.

والمدح أحد أركان الأدب أو الشعر بصفة خاصة، ناهيك عندما يكون في الجانب السياسي، لا شك أن الأدب، هو جزء وركن أساسي من أركان الثقافة (1)، ولتناول هذا الركن في إفريقية زمن الحفصيين لابد من أخذ ولو مسحة ســـريعة عنه زمن الموحدين في إفريقية (*).

قسمت الدراسة إلى ثلاث محور تناول المحور الأول زمن الموحدين في إفريقية، في حين تناول المحور الثاني دور الأدب في إفريقية في العهد الحفصي، في حين تناول المحور الثالث دور الأدب في السياسة الداخلية زمن أبي عبد الله المستنصر.

أولاً: مشكلة الدراسة:

جل الدراسات التاريخية وفي الجانب السياسي منها تحديدا، تهتم فقط بالأجراء والخلفاء والحكام دون التعمق في حياة العامة من الرعية، زفي هذه الدراسة حاول الباحث إبراز دور الأدب وهو الركن الأساسي من أركان الثقافة، التي تشمل الآداب والعلوم والفنون، في حياة الأمراء والخلفاء والعامة، وما كان للأدب من مكانة في العهد الحفصي خاصة ولازال محتفظ بهذه المكانة حتى اليوم، وأنواع ذلك الأدب وأغراضه .

(*) **إفريقية:** هي المنطقة الممتدة من طرابلس شرقا إلى بجاية غربا حسب فترة الدراسة.

(1). **الثقافة:** هي مجموع المعارف والعلوم والفنون التي يطلب الحـــدق فيهـــا، وتشـــمل بـــذلك كافـــة العلـــوم العقلية والنقلية، والفنون سواء منها فنون العمارة أو فنون الرســـم والنحـــت والـــرقص والغنـــاء وغيرهـــا مـــن الفنون الأخرى.

– للمزيد انظر: **المعجم الوسيط ج1، مجمع اللغة العربيـــة**، أخرجـــه – إبـــراهيم مصـــطفى وآخـــرون، ب – ت، ص 98.

الأتصال الحضاري بين الدولتين الأسلامية والبزنطينة خلال القرن الأول الهجري

د. بشير عثمان بشير
عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ
كلية العلوم والآداب بدر– جامعة الجبل الغربي

- **ملخص الدراسة:**

من المسلم به أن القرن الأول الهجري– السابع الميلادي هو أهم حقبة زمنية على مدار التاريخ الإسلامي، حيث كانت الانطلاقة الأولى لتكوين الدولة الإسلامية في المدينة، التي خرجت منها الجيوش الإسلامية الظافرة في بداية الأمر، ثم حملت دمشق بعد ذلك عبُء قيادة تلك الفتوح، حيث أخذ الإسلام ينتشر آنذاك في البلاد التي دخلت تحت سيطرة الدولة الأموية، ولا سيما بعد أن أدرك سكانها أن هذا الدين ليس عقيدة فحسب، بل هو نظام اجتماعي، كذلك حافل بالأسس والقواعد والنظم التي تضمن حياة كريمة في ظلها، ثم توَّج الأمويون هذه الوحدة الدينية بغرس بذور الوحدة اللغوية والثقافية التي مازال رباطها يصل بين تلك الشعوب حتى وقتنا الراهن.

ومن خلال تناول الدراسة الاتصال الحضاري بين الدولتين الإسلامية والبيزنطية، خلال القرن الأول الهجري– السابع الميلادي من الناحية الحضارية دراسة تاريخية عن إدارة الأقاليم، والبريد كان أول نظام أبقى عليه المسلمون هو طريقة إدارة البلاد، وترتب عن ذلك استقرار البلاد وتجنبها المصاعب والمتاعب الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه دائماً الدول في المراحل الأولى من تكوينها، وهكذا استفاد المسلمون من النظم البيزنطية، التي تم تعريبها تدريجياً، وتم دراسة الفن والعمارة وكان من الحقائق المعروفة في تاريخ الحضارة والفنون والطراز المختلفة في تاريخ العمارة، وهي من تأثير بيزنطي، ومن المعروف أنه كان للإسلام أكبر الأثر في توجيه الفن العربي، حيث بدأ تأثيره مع إشراق أول إشعاع منه على العالم كله. وتناول الدراسة أيضاً ملامح الاتصال الحضاري بين الدولتين الإسلامية والبيزنطية، خلال القرن الأول الهجري، والتي كانت أبرز ميادينها في مجالات إدارات الأقاليم والبريد والفنون والعمارة والتداول النقدي، ثم تطرقت الدراسة إلى معرفة الاتصالات الدبلوماسية، التي حدثت بين الطرفين في أوقات الهدنة أو توقف الحملات الحربية، والتي تطرقت إليها الدراسة بشيء من التفاصيل حفاظاً منها على تسلسل الأحداث التاريخية والتركيز على بعد الاتصال الحضاري في تلك العلاقات.

(*). الهوامش موجوده نهاية الدراسة.

ثانياً: الأبحاث باللغة الإنجليزية

دراسة سلوك وامتزاز بعض الأحماض العضوية الأحادية الكاربوكسيلية على مواد كربونية معالجة مثل تيناكس GR – تيناكس GC – والفحم الكربوني.

د. سالم على أبوزريبة المشكال
عضو هيئة تدريس بقسم الكيمياء– مدرسة العلوم الأساسية
الأكاديمية الليبية للدراسات العليا

• ملخص الدراسة:

أضهرت النتائج لدراسة سلوك وامتزاز الأحماض الكاربوكسيلية الأحادية (الخليك، البروبيونيك، الايزوبيوتيريك، الابيوتيريك)، على صفائح التيناكس الكربونية المعالجة – GR، التيناكس GC، وكذلك الفحم والكربون، كل المجموعة أظهرت نتائج جديدة من حيث الأمتزاز والأحتفاظ بالأحماض مع تيناكس أقل مرحلة أمتزاز بالمقارنة مع الفحم الذي كثف الأحماض بشدة.

الطرق النفادية المختارة dynamic head space تم استخدامها بنجاح وتم إجراء معاينة دينمامكية لخلق وتكوين تركيزات غازية قليلة للأحماض العضوية في المرحلة الغازية، وكذلك تم تكتيف هذه التراكيز على صفائح التيناكس الكربونية المعالجة GC–GR، وكذلك الفحم الكربوني.

عند إجراء مقارنة بين الأغشية المختارة "PTFE" polyteflonflourothane (حجم المسام 0.2 ميكرون)، مع الفيلم الكربوني polycarbonate (حجم المسام 5 ميكرون)، أظهرت النتائج اختلافاً كبيراً في النفادية، حيث أعطى مقادير كبيرة للنفادية من خلال استعمال الغشاء polycarbonate مقارنة بإستعمال"PTFE" (Derivative technique) الاشتقاق الكيميائية تم تطبيق تقنيات مع إستعمال ثلاثي كلوريد الفوسفور، الأنياين والأنيلين المهلجنة لتحضير المستويات المنخفضة من الأحماض الكربونية المستوعبة بعد إستخلاصها من قبل سطح الممتزات، وذلك من خلال إستخدام نظامين الإستخلاص الحرارية (desorbing method ultrasonication)، في درجات حرارة الامتزاز المختارة، كذلك تم إستعمال الطرق الكروماتوغرافيه الغازية لأجرا التحاليل المناسبة والفصل (Gas chromatogrphy) التي أعطيت نتائج ممتازة لفصل وقياس وتعين هذه الأحماض.

Abstract :

The adsorption behavior of Monocarboxylic acids (acetic, propionic, isobutyric, and butyric) onto Tenax-GR, Tenax-GC and Charcoal adsorbent materials have been studied, preliminary results showed that the group exhibited good retention and recovery of the acids with less adsorption Tenax phase when compared with the charcoal which strongly adsorbed the acids.

Through the use of the permeation method, gas phase samples of the acids were applied onto adsorbed materials. Also dynamic head space sampling technique was performed successfully to created gas phase of the standards of monoacids at lower concentrations.

Comparison of the polyteflonflouroethane "PTFE" (pore size 0.2 µm) with the polycarbonate film (5µm) immediately displayed a great difference in permeability, being about two orders of magnitudes greater through the polycarbonate membrane than "PTFE".

Derivative procedures have been applied for measuring the standards of aliphatic acids after being desorbed from the surface of the adsorbents through the use of two desorbing systems: thermal & ultrasonication, at certain desorption temperatures,. Followed by aniline and halogenated aniline, in which the acids yielded the corresponding anilides and halogenated anilides with condensing agent of Phosphorus trichloride, then quantified by Gas Chromatography with either Flame ionization or Electron Capture Detection. Both anilides were stable and the halogenated anilide was enhanced the sensitivity of the detection.

Adequate direct separation of the monoacids was achieved directly through selected a capillary column of CP-Wax 51.

Key words:Tenax-GR,permeation rate, adsorption, desorption, charcoal.

Practical Solutions to problems Encountered by Postgraduate Students in English Department at Libyan Academy for Higher Studies in Documenting References

Dr. Ali Elmojahed
Faculty of Languages
Azzaytuna University – Libya

Abstract

This paper discusses and provides solutions to problems encountered by postgraduate Students in Applied Linguistics department at School of Languages – Libyan Academy in documenting references in-text and at the end of the research paper. Some examples of incorrect citing of sources in-text and in the list of references by some students are provided and analysed. Other examples of inconsistent use of referencing systems are also highlighted and investigated.

The variations among the different referencing systems are also highlighted. Three most used systems (Harvard System, APA (American Psychological Association) Style, and MLA (Modern Language Association) system are compared. Finally, some conclusions which might help post-graduate students in understanding how to cite their sources accurately and consistently are also drawn from the research analysis.